المعماري رفعت الجادرجي يتحدث عن ظاهرة اكل البامية في العراق

يؤلف كل تعامل فردي او اجتماعي احداث ظاهرة اجتماعية وهي ذلك الشيء الذي يحدث حصيلة تفاعل الفرد مع عالمه المعيش بهدف تطمين احد المتطلبات البايولوجية والاجتماعية ويؤلف تكرار احداثها مقوما ومقرراً اجتماعيا لذلك المجتمع.

تطمن الاحداث حاجة يومية كتهيئة الطعام واكله او تطمن احداثا ووقائع كالزواج عند بلوغ الفرد سن الرشد او اقتناء الحلي عند رغبته في التزيين او لاعتباره الحلي رصيداً مالياً، ويشكل كل من الطعام والزواج واقتناء الحلي، ظاهرة اجتماعية بالقدر الذي يمنحها الفرد الممارس قيمة ذاتية واجتماعية، علاوة على ذلك فان وراء كل ظاهرة تكمن بنيوية تؤلف التكوين الحقيقي والخفي للظاهرة، فان اردنا التعرف على الظاهرة علينا اولا ان نتعرف على مقوماتها التي تتجمع وتترابط مكونة المقررات ومن ثم التعرف على ترابط هذه الاخيرة وتفاعلها وتاثير كل منهما في الاخرى.

ساصف الان ببعض التفاصيل بنيوية احدى الظواهر الاجتماعية بادئا بتأثير مقوماتها على انها تؤلف الاساس المادي والفكري، ومن ثم سلوكية تفاعل الفرد مع المادة، ذلك التفاعل والترابط الذي يحيل المقررات الى قوة حقيقية قائمة بتغيير المادة من حالة الى اخرى، واخيراً اظهار دور الفكر في اثناء التعامل مع المادة كظاهرة فكرية.

لهذا الغرض ساتناول ظاهرة يتعامل معها ويمارسها كثير من العراقيين وهي تناول طبخة البامية.

يولع المجتمع العراقي عامة بتناول البامية كغذاء ويشتهيها اينما حل فهي تؤلف ظاهرة اجتماعية مهمة بالنسبة الى غذائه وتشمل مقوماتها المادية بنى ثانوية متعددة منها المقومات الغذائية وهي الدهن، اللحم، خضار البامية، الثوم، الطماطة، الحامض، كما تضم مقومات غذائية لاحقة او اختيارية منها الملح، الماء، الفلفل، السكر، التمر هند فضلا عن مقومات عملية الطبخ وهي القدر، الطباخ، ادوات تقديم الطعام، وبالامكان تسطير المقومات المادية لمختلف العمليات المكملة الاخرى، كتقديم الطعام وما يحتاج اليه من صحون وادوات المائدة وادوات النقل.

ننتقل بعد هذا الى وصف سلوكية طرائقية العمليات ونهجها مختلف البنى الثانوية بما في ذلك نقل المواد الخام، تسويقها، خزنها، طبخها، رفقة الطعام والجلوس على سفرة او مائدة، سلوكية المناسبات ونهجها ومواعيدها، توزيع العمل وطرائقيته ومنهجية سلوكية مختلف البنى التي تؤلف الظاهرة، اي ماهية الفكر التي تؤلف القوة الحقيقية خلف كل هذه السلوكيات كالمعرفة والتدريب والتجديد والتقليد والخبرة اللفظية والمرونة واخيراً ترابط كل من هذه البنى ومقوماتها وتفاعلها في تشكيل ظاهرة تناول غذاء البامية (حيث) لايتعامل الفكر مع ظاهرة اكلة البامية فحسب بل يؤلف عنصراً فعالاً في احداثها وفي الترابط المتبادل، وفي الوقت ذاته تكثيف ظاهرة اكلة البامية الفكر الاجتماعي وتكونه كما ان لكل فرد موقعاً خاصاً به فاذا تفحصنا بعض مفردات الظاهرة يظهر لنا تدريجيا تأثير كل منها في الاخر، لنتناول بعضاً منها لاجل التفحص بدءاً بالمعرفة التي اعتبرت البامية مفيدة كوجبة طعام ثم تنظيم مواعيد اكلها ليتوافق مع الفعاليات الانتاجية الاخرى فمثلاً: هل تتحدد وجبات الطعام باثنتين او ثلاث في اليوم واي منهما الرئيسة او الثانوية وهل هناك من يميل لاكلها صباح اليوم التالي وما مقدار توافقها مع النواحي المناخية والموسمية، مواعيد ومناسبات تقديمها وترابطها مع التقاليد والطقوس والعادات الدينية والعقائدية ان وجدت، وترابط المواعيد ومنهجية التقديم مع النواحي الاعتبارية والطبقية والمرتبية (مما يذكر ان الطبقة العليا في بعض مهود العصر العباسي نفرت من البامية واعتبرتها طعاما غير مستحب) مدى تذوقها باعتبارها طعاما يشكل تحسسا ذوقيا في لونها وطرائقية اكلها، رائحتها، طعمها، حجمها وشكل قطعها، تصفيفها في الصحن، نوع الصحن وجمالية الفرش او المائدة، توافقها مع الوجبات الاخرى كالرز والخبز ومختلف انواع قطع اللحم والشحم، كمية السمن ونوعه فكل من هذه المقومات الثانوية تؤلف مقوما في التكوين العام لبنية ظاهرة اكلة البامية.

لقد ربط المجتمع العراقي هويته على قدر تعلق الامر بالناحية الغذائية مع تناول وجبة البامية شأنه بذلك شأن مجتمعات اخرى ربطت هوياتها مع وجبات معينة كالملوخية عند المصري والمعكرونة عند الايطالي والشاورمة عند اللبناني ولحمة البقر المشوية عند الانكليزي.

ان ظاهرة اكلة البامية اكتسبت مقومات تخص هوية الفرد يتم التعامل معها بموجب سلوكية مقننة وحسب معرفة وعرف محدد لذا فانها بالنسبة للفرد ظاهرة ذات سمة اجتماعية معينة، فالعراقي هويته الذاتية في هذا المجال.

من هنا يمكن ان نحدد الشكل البنيوي للبامية، فالشكل يصور المظهر الخارجي لصيغ وتقاليد اكل البامية وهذه حصيلة التفاعل البنيوي المتبادل بين قطبين هما مادة البامية وتقنية طبخها كقطب والبامية كغذاء يشتهى ويتاق اليه كمطلب اجتماعي في القطب الاخر وذلك عن طريق الفرد المنتج اي الطباخ وظروف انتاجه ومزاجه ومهارته والذي يؤلف القطب الثالث في هذه العملية الاجتماعية معاً والمتلقي المتناول للوجبة، وهكذا يتألف التفاعل الحقيقي فرديا او اجتماعيا من قوة وطاقة ومكنة ومعرفة طبيعية وبايولوجية وقلطرية تتسم بشكل يتوافق مع تصور المصنع والمتلقي تخضع جميع الظواهر الاجتماعية التي تستهدف الانتاج باعتقادي الى تفاعل جدي يخص بنية الظاهرة ويكمن وراء هذا التفاعل ثلاثة مقررات مؤلفة من ثلاثة اقطاب تكون حصيلة تفاعلها تغير مادة معينة من حالة فيزيوكيميائية الى اخرى بهدف اشباع مطلب اجتماعي معين سيان ان خصت هذه الظاهرة الغذاء او الملبس او المأوى او اللهو اوالعبادة او غيرها من الفعاليات والمتطلبات الاجتماعية والفردية.

عن كتابه (حوار في بنيوية الفن والعمارة) من فصل (الظواهر الطبيعية والاجتماعية).

تطلع الى ماحولك

ولع الفولكلوري بما حوله لايعد له ولع فباحث المثل الشعبي يظل يتابعه اينما كان ويتابع تحولاته وكذلك المهتم بالحكاية الشعبية والمعمار والازياء فكل تغيير في الشكل او في الرواية ينبئ بتحول موضوعي واجتماعي له سبب وسبب وعلى الفولكلوري المحلل المتابع ان يصل الى سر هذا التحول.

ان ذلك كله يبدأ من الخطوة الاولى وهي خطوة اندهاش ورغبة في المعرفة وهي اساساً تتمثل بالقول (تطلع الى ماحولك) حيث تجد الكثير الوفير من رأي وعادة وتقليد وتفاصيل دورة حياة و ... الخ، حيث يبدأ كل ذلك بمعرفة ماذا نلبس ولماذا ومتى ذلك وماذا ناكل وكيف ولماذا ولماذا نتصرف هذا التصرف في مجلس عام او فاتحة او عرس دون سواه.. وهنا تبدأ الاسئلة التي لابد ان تكون لها اجوبة وهذه الاجوبة تأتي من خزين معرفي متوارث له اسبابه وتحولاته، وهنا يبدأ البحث والعمل وتبدأ معه تأشيرات الفولكلوري وتحليلاته.

اقول هذا وانا ادعوكم الى قراءة موضوع المعماري الكبير رفعت الجادرجي عن (ظاهرة اكل البامية في العراق) ذلك ان الجادرجي تطلع الى ماحوله ليقول كل هذا الكلام المعتمد على حصافة الباحث وعلى ذلك التقليد الاجتماعي الغذائي عند العراقي بحيث تحول موضوع اكلة يومية عادية الى مادة تحليلية اجتماعية لها انمطيتها الفولكلورية التي تجد تفاصيلها في كتب عباس بغدادي وعزيز جاسم الحجية وسواهما من الباحثين الفولكلوريين العراقيين فللبامية تفاصيل وطقوس و (مشتهايات) وكل ذلك مرتبط بالارث الشعبي وكله ايضا مرتبط بالفكرة الفولكلورية الاساس التي تقول: تطلع الى ماحولك، والسلام ختام

حاشية: نذكر هنا ان عبارة (والسلام ختام) رافقت قديما عبارة (بروح) في الرسائل المتبادلة بين تجار العراق قديما وان (بدوحاً) هذا هو ملاك الرسائل وان عليه وعنه فقرة كبيرة في الانسكلوبيديا البريطانية حبذا لو ترجمت مجدداً!

مكتبة

معجم لغات القبائل والامصار

تاليف: د.جميل سعيد
د.داود سلوم

صدر هذا الكتاب بجزئه الاول من المجمع العلمي العراقي عام ١٩٧٨ وهو مجموعة للالفاظ التي وردت في المعاجم والكتب العربية القديمة منسوبة بمعان خاصة بها الى قبيلة او الى اقليم مرتبة على شكل معجمي ولكل لفظ معنى مختلف في سياقه او مؤتلف مع شرح لكل لفظة ٣٣٨ص-بغداد-١٩٧٨-ج١

حوار في بنيوية الفن والعمارة

تاليف: رفعت الجادرجي

الاتجاهات المعمارية في المشرق العربي- الحداثة ومابعد الحداثة- سيمائية العمارة-المرجع المشترك-التعامل: الاتصال، الارسال والتلقي- الشك والتشخيص-الاستاتيكية، الفن والجمال-البحث في جدلية العمارة-البنيوية والتشابه البنيوي وغيرها من فصول وموضوعات عن العمارة ضمها هذا الكتاب الحيوي ٣٩٢ص-لندن-١٩٩٥

تكملة المعاجم العربية
تصنيف: رينهارت دوزي

ترجمة وتعليق: جمال الخياط

هذا هو الجزء الاخير (الحادي عشر) من معجم دوزي الذي ضم حروف (هـ-و-ي) قام بنقله عن الفرنسية الاستاذ جمال ايوب الخياط مستكملا جهد المرحوم د.سليم النعيمي الذي ترجم الاجزاء الاولى من هذا المعجم المهم في اللغة والعادات والادوات حيث اشتمل على كل مصطلحات العلوم والفنون مفسرة ومشروحه ومعادة الى اصولها اللغوية في اية لغة.
٢٤٨ص-دار الشؤون الثقافية-٢٠٠٢-بغداد

رأي

العنف في الثقافة الشعبية العراقية

كاظم الحسن

العنف حسب احد كبار دارسيه هلموت كوهن:- (هو قوة جسدية تستخدم وسائل القهر والاكراد، انها قوة لاتراعي الحرية بل تنكرها، وبدل ان تقنعها تقهرها).

وبأنكاره حرية الانسان فان العنف ينكر حتماً انسانية الانسان وحقوقه الاساسية، لاسيما اول واهم هذه الحقوق اي الحق في الحياة ذلك ان العنف بطبيعته قاتل.

والذاكرة الشعبية، دائماً تجدد الندبات (النفسية وصور المآسي الغائرة في اللاشعور الجمعي، لكي تزيد من جلد الذات وتعذيبها وتظل تردد مع نفسها لازمة مازوخية تزيد من سعرات عذابها مثل : (انهم موخوش اوادم)، (حيل بينا).. الى غير ذلك من عبارات جلد الذات.

وتتسم مفردات الثقافة الشعبية بالعراق بسمات فريدة ربما تنفرد بها عن سائر المنطقة وتكون خاصة ببلاد الرافدين.

تكاد تكون لغة العنف هي السائدة في المفردات التي لاتستدعي ذلك مثلاً: فالكلام عن الطعام يقال فيه (راح اضرب الغدة اوراح اطك لفة)، اما في العمل فيقول راح (اطكطك)، ومفردات من نوع (طكوه بالدهن) شائعة بشكل كبير.

وحتى الحوار بين السائق والراكب لايخلو من غلاظة القول فحينما يهم الراكب بالنزول يقول له السائق: (راح اذبك هنا) اي سوف ارميك هنا.

وحتى حين يتغزل العراقي بأمراة جميلة يقول: (شكد حلوة بنت....).

ويذكر الدكتور علي الوردي ان العراقيين الذين حاربوا في جبهة القفقاس مع العثمانيين لم يرجع منهم ولامخبر، فأخذ الناس يتباكون على قتلاهم ويصرخون قائلين (او يلاخ يادكة الغربية)اما دكة البعثية فلقد كانت اشد ايلاماً، فقد تم سحق قرى بكاملها، ومابين دكة العثمانية ودكة البعثية اضاع العراق، ثرواته الهائلة وارواح ابنائه الغالية، ولقد ظل داء العثمانيين يعبث بالعراق حتى اصبحت العثمانية اساس الهوية الوطنية ولم تعد مئات السنين من السكن في هذا البلد تشفع لساكنه بمنحه حقوق المواطنة فيه.

ويذكر الباحث الاجتماعي حنا بطاطو:- ان العراق لم يمر عام فيه الا وكان الغزو او الطاعون او المجاعة او الفيضان يفتك بأبنائه، ولو قدر لهذا الباحث القدير ان يعيش في هذه الايام لاضاف السيارات المفخخة، فيكون الموت قد جرب كل انواعه في العراق لاسيما اذا اضفنا الى ذلك السلاح الكيمياوي وآثاره المرعبة في القرى الكردية.

ومابين حصاد الطبيعة للارواح وحروب وغزوات دول الجوار ومقولة الاستبداد (من تكلم قتلناه ومن سكت مات بدائه) او مقولة الحجاج (أرى رؤوساً اينعت وحان وقت قطافها) والذي يقول عن خصومه (راح اطره اربع وصل) يظهر جليا انه هذا هو التاريخ الذي يروي الموت بكل صوره ويهدد بتنفيذه بهذا الشكل او ذاك ومما يذكر في مجال (الدكات) ان العالم الروسي الشهير بافلوف صاحب نظرية الاقتران الشرطي، قد اجرى على احد الكائنات الحية، تجربة بخصوص (الدكات)، فكان هذا الكائن يقدم له الطعام حينما تكون الدقات (٢٥دقة) ويمنع عنه في العدد (٥٠) ولكن حين يكون عدد الدقات اكثر من (٥٠) دقة، يصاب هذا الكائن بالدوار والارتعاش والتشوش وربما بنظرية المؤامرة فيعلن الحرب على الجميع.

هاجس الموت في الوجدان الشعبي

السيد نجم

لعل هاجس الموت من اهم عناصر الفولكلور المصري.. من طقوس وبكائيات وغيرهما وهو الموضوع الذي شغل الباحث فارس خضر، ونشر فيه كتابه "ميراث الاسى" ضمن سلسلة "الدراسات الشعبية" التي يرأس تحريرها الكاتب خيري شلبي.

بداية رصد الكاتب عدداً من الملاحظات الاولية التي تتعلق بمراسيم وطقوس الموت:

-انها طقوس تهدف الى اعتبار الموت حياة اخرى، وميلادا رمزيا، وكأن الموتى ذهبوا وسيعودون يوما ما الى بيوتهم.

- الابداعات المتصلة بالموت تتجه العقلية الشعبية الى المجاز والنظرة الحيوية للظاهرة.

- تلجأ العقلية الشعبية الى التحور والتبديل احياناً في حالات التطور المستمر، وتصادم معتقد ما مع موروث تفسيري شعبي بدأ يغلب ويشيع، خصوصاً بعد زيادة نسبة التعليم.

- احتفاء العقلية الشعبية بالوسائل التطهيرية الموروثة مثل الادعية والتلاوات، اضافة الى وسائل تطهيرية مثل الشكل الهرمي للقبر، روائح البخور، الغطاء الأخضر للنعش، واللون الابيض للكفن.

غلبة الخبرة الحياتية خصوصاً الخبرة الزراعية، على تأويل ظاهرة الموت.

- تتبدل اشكال بعض المعتقدات القديمة، لغلبة معتقدات جديدة، وهو ما تلاحظ (مثلا) في تقديم "الشريك" (الذي هو نوع من الفطائر) عند قبر المتوفى في كل زيارة.. حيث ان اسم الشريك هو لصنم عرفه المصريون قبل الاسلام!

- وضح الان اكثر عما قبل، غلبة النصوص القرآنية والاسلامية على النصوص الشعبية القديمة التي عرفت في تلك المناسبة خلال الازمنة السابقة.

توقف الكاتب امام قضية مهمة ولافتة، إلا وهي النظر الى الموروث الشعبي بعين متحمسة غير منتبه الى العيوب والمآخذ التي قد تعد من اسباب تخلف القرى او البلدان!

يرى انه يجب ان نتحصن بالجانب المضيء من ميراثنا الشعبي، وفي الوقت نفسه لا ندير ظهورنا لما يحرزه العلم من قفزات، وعموماً تنشط الدراسات الانسانية دوماً في مواجهة التهديدات الخارجية.. للبحث عن الجذور الاولى للهوية.. وهو ما عبر عنه (مثلا) توافر العديد من مواقع الفنون الشعبية على شبكة الانترنيت.

حسب نظرية "فان جنب" عن الطقوس فان ثلاث مراحل تتألف منها طقوس كل مرحلة من مراحل دورة الحياة هي: طقوس الانفصال، طقوس التحول او الانتقال، وطقوس الادماج ، وهي في الموت، طقوس تسبق خروج الروح حتى الدفن، ثم طقوس ما بعده، وان كان من الصعوبة الفصل التام بينها.

القاسم المشترك في غالبية المعتقدات المتصلة بالموت هو انها تحمل فكرة التنبؤ بالمصير وقد ذاع في كل المجتمعات الانسانية ان معرفة الموتى تفوق معرفة الاحياء وان المحتضر عنده قدرة على التنبؤ تفوق غيره، لذا فان انه اشارة او مقولة اوسلوك تسبق الموت يجد الباحث في تأويلها والبحث عن دلالتها الرمزية.

فالاحلام اولى تلك الظواهر الطبيعية التي تخضع للتأويل في العقلية الشعبية، وفي التراث، تنبأ عامر خفاجي في السيرة الهلالية بموته بعد سرد حلمه لابنته ، يقول:

"رأيت منام انما المكنام أراعني
وحسيت عقلي دوابه من العقل غايب
رأيت شجرة يابنت وسط منزل
وهجموا العدا بسلاح جابوها قضايب
كحتوا على الشجرة وقطعوها
والله خسارة مضلله ع الحبايب"

وهناك احلام تنبئ بوفاة الزوج، او بوفاة شاب، أو بوفاة كبير العائلة، او احد الجيران.. الخ كما تنقسم الاحلام المنبئة بالموت الى نوعين:

- الاحلام ذات الدلالة الرمزية.. بفقد ادوات او اطعمة ا ومتعلقات خاصة ، كما ان هناك من الاحلام الرامزة وبلا تعليل واضح اجمع عليها الناس. زمنها تناول اللحم النيئ، او العجين، او اللبن الرائب، او شرب الماء العكر، وغيره.

-اما النوع الثاني فهي الأحلام ذات الدلالة المباشرة كأن يحلم المرء بأحد الموتى يخبره باقتراب اجله، والأخبار بشكل مباشر.

ثم جاءت فكرة الطيور والحيوانات المنبئة، تلاحظ فيها ان بعضها من تأكل الجيف (أو جثث الهالك من غيرها)، وهو ما يبرر (كما يعتقد) انها تملك القوة السحرية لرؤية الكائنات فوق الطبيعية، كما يعتقد انها تحمل أرواح الموتى السابقين.. فالطيور تنقلها الى السماء عقب خروج الروح، والحيوانات تتلبسها هذه الارواح عند عودتها الى الحياة مرة اخرى.

ربما التفسير الموضوعي ان الإنسان البدائي بسبب خوفه من الظواهر التي يجهل عللها، يبتكر عدداً هائلاً من المعتقدات الخرافية.

والمصري القديم اعتقد ان ارواح الموتى تطير الى السماء كما الطيور.. حتى ان متون الاهرام سردت تلك المقولة: "ان الميت يطير في شكل طائر الى السماء" وقد حدد لونه باللون الاخضر للموتى صغار السن.

اما البوم والغربان، فهي تشاؤم احياناً، الا ان بعضهم بأنها مثيرة للتفاؤل احياناً اذا ما اصدرت أصواتاً اشبه بالزغاريد. وربما الغراب اعلى درجة من البومة في درجة التشاؤم .. فالثانية لا تسرد كثيراً في التراث الشعبي، على العكس من الغراب.

" زعق الغراب ياأماه.. شويت وراه طوبه
قاللي أصبري ياخايبة.. دى شقاوة مكتوبة
وزعق الغراب ياأماه .. شويت وراه حجر
قاللى اسكتي ياخايبة.. دا وعد ومقدر
زعق الغارب يا أماه .. رميت وراه قالب
قاللى اسكتي يا خايبة .. دا اللي انكتب غالب.

كما تتعدد المنبئات الاخرى بالموت، مثل قراءة الفنجان، او ما شاع " قراءة الطالع" لاستجلاء المستقبل، وهو ما يقرأه قارئ الفنجان من تلك التجمعات لبقايا القهوة، وبعد عدد من الحركات الطقوسية، ويتعرف على الموت بعتامة الفنجان، او وجود اشكال تشبه النعش او القبر، الطريف انه احياناً لا تتشكل أية اشكال، فيردد قارئ الفنجان بانه "مسدد وكل سككه مقفلة". والعقلية الشعبية تعلى من شأن قراء الفنجان الغرباء، حيث لا يعلمون اية اخبار عن صاحب النبوءة.

كما ان الظواهر الطبيعية، مثل الرعد والبرق، وهي التي اثارت خوف الانسان القديم ، لجهله العلل والاسباب، ولانها قادمة من السماء والسماء مكان الحساب والعقاب، فكان من المنطقي ان يربطوا بينها وبين الغضب الالهي.. لذا لم تكن نذيراً للموت فقط.

وحول" الموت" تكون المرحلة السابقة عليه، هي مرحلة الوداع، والمرء هو " المودع" لذا تقول المعددة (وهي السيدة التي تنوح على الميت بعد الموت ويبكي على كلماتها أهله وجيرانه:

"زرت المشايخ والقبتين سوا
ما لقيت لكم يامودعين دوا
زرت المشايخ والقبتين للباب
ما لقيت لكم يامودعين طبيب.

ثم تتغنى لذلك الذي مات دون وداع لاهله وناسه، بل تكثر النصوص الشعبية حول ممارسات الفرد الموشك على الموت.. حتى السيرة الهلالية في وقائع مقتل الخفاجي عامر، ذلك الملك العراقي لحظة توديعه لابنته "ذوابه" يقول الراوي:

وضع قدمه الفتى في الركاب
وقال ابكي قوى وودعني
يا ذوابة امر الملك التواب
انا رايح الميدان ودعيني

الوداع.. قال يا ذوابه الوداع .. الوداع.

وتاتي مرحلة الوصايا وهي على نوعين الاولى ذات وظائف تطهيرية .. كاتمام الحج للمحتضر عنه، حيث لم يقم به، او بالتصدق على روحه .. وغير ذلك اما النوع الثاني فهي وصايا اجتماعية مثل الحفاظ على العادات والموروثات او رد الديون عن المحتضر .. الخ.

نعود الى السيرة حيث يقول الراوي على لسان خفاجي:

اعدلني على القبلة الزين
يا اسمر اعدلني على القبلة الزين
عيوني قد سيل دماها
وميل شهق شهقتين
الروح وصلت مولاها.

اما الرموز الحلمية، فهي مستوحاة من البيئة الزراعية والحياة الاجتماعية للجماعة الشعبية المصرية.

ووضح ان اغلب المعتقدات المتعلقة بموضوع الموت تتشابه في كل البيئات والتجمعات البشرية على الارض المصرية. فهي غالباً من موروثات معتقدات قديمة، وان اكتسبت بعض الثقافات الدينية التي لا تتصادم مع هذه المعتقدات.

ستديو ثقافة شعبية

الدبكة ..بزي (الحسكة)الشعبي

فلاحة من الصين بملابسها يوم الراحة

باب بغداد